[ 60 ] با عزوجل عليهم وجاهدهم في ا حق جهاده، وإذا حاصرت اهل حصن فأرادوك على ان ينزلوا على حكم ا عزوجل فلا تنزل بهم (3) ولكن انزلهم على حكمكم ثم اقض فيهم بعد ما شئتم فانكم إن انزلتموهم على حكم ا لم تدروا تصيبوا حكم ا فيهم ام لا، وإذا حاصرتم اهل حصن فان آذنوك على ان تنزلهم على ذمة ا وذمة رسوله فلا تنزلهم ولكن انزلهم على ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم، فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم آبائكم وإخوانكم كان ايسر عليكم يوم القيامة من ان تخفروا ذمة ا وذمة رسوله (صلى ا عليه وآله وسلم) ورواه الشيخ بإسناده عن محمد بن يعقوب (4) وكذا الذي قبله (19987) 4 - عبد ا بن جعفر في (قرب الاسناد) عن الريان بن الصلت قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) إذا بعث جيشا فاتهم اميرا بعث معه من ثقاته من يتجسس له خبره (19988) 5 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن امير المؤمنين (عليه السلام) في كلام له في حض اصحابه على القتال: فقدموا الدارع واخروا الحاسر، وعضوا على الاضراس، فانه انبى للسيوف عن الهام، والتووا في اطراف الرماح فانه امور (1) للاسنة، وغضوا الابصار فانه اربط للجأش واسكن للقلوب، وأميتوا الاصوات فانه أطرد للفشل، ورأيتكم فلا تميلوها ولا تخلوها ولا تجعلونها الا بأيدي الشجعان منكم، فان الصابرين

_____ (3) في نسخة: لهم (هامش المخطوط) (4) التهذيب 6: 138 / 232 4 - قرب الاسناد 148 5 - نهج البلاغة 2: 4 / 120 (1) مار السنان: اضطرب ولم يصب هدفه، انظر (الصحاح - مور - 2: 820) (*)

_____